المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 11-11-2006 العـــدد : 1931
الصفحـات : 82 المسلسل : 64

ملف صحفي

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 11-11-2006 العـــدد : 1931
الصفحـات : 82 المسلسل : 64

مدينة المصطفى والمعادلة الموزونة

محمد بن عبدالله الحسيني

تظل المدينة المنورة بما تتوافر عليه من مقومات روحية واقتصادية مركز إشعاع للمسلمين قاطبة من الزوار ونشعر بالفخر ونحن نشهد كل يوم تنامياً في كافة مشروعاتها ومرافقها الأمر الذي يزيدنا غبطة وسروراً.. مشاعر تداعت داخل نفسي حين سمعنا الأخبار المبهجة من مدينة طيبة مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم تحمل قرارات تنموية بشر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الوطن والمواطن أثناء زيارته الميمونة للمدينة المنورة، فإنشاء مدينة المعرفة ووفق أسس اقتصادية وفكر خلاق تبشر بنتائج باهرة تعود بالنفع على الحركة التنموية والاستثمارية في المدينة المنورة ما يطلق عدداً من الأفكار الخلاقة خدمة لقاطني المدينة وزوارها.

وفي الجانب الآخر تستمر عمليات التوسعة للحرم النبوي على قدم وساق بما يمكنه من استيعاب مئات الآلاف من الزوار، تلك المعادلة الموزونة بين الجانب الروحي الأهم والجانب المادي الحضاري سمة لا زالت تصاحبنا نحن السعوديين منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - فالجانبان متلازمان ومتناغمان في تفاصيل حياتنا وقراراتنا، فالمدينة المنورة مثال ناصع على ذلك فمن يزورها هذه الأيام يلحظ حركة إنشاءات دؤوبة وتفاؤلاً ينز من وجوه سكانها وزائريها بالقرارات الملكية الميمونة التي وضعت المدينة المنورة وجهاً لوجه على طريق المستقبل بقوة فمدينة المعرفة الاقتصادية ستكون مركزاً حضارياً وتنموياً وحاضنة اقتصادية تولد عدداً من الأفكار الإبداعية لتفعيل الحركة التنموية من خلال استثمار أفواج السياحة الدينية وكذا المقدرات المعدنية في ظل الخطى النيرة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز الذي يحتفظ بطاقة قيادية تنبئ بآفاق مستقبلية تعتمد الإدارة والاقتصاد كجزأين مهمين في إدارة العملية التطويرية الحضارية في المنطقة فالأرقام التي أوردها سمو أمير المنطقة في حواره مع اليمامة كبيرة ومبهجة وتشف عن أنباء سعيدة في انتظار قاطني وزوار مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم.